

ه) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

وبركة ونعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم فابقانا حتى نعبده
جل وعلا ونتذاكر فيه سبحانه وتعالى وها نحن نبدأ من حيث وقفنا الكتاب العظيم الذي لم يؤلف في الاسلام مثله في - 00:00:00
اداب للعلامة ابن مفلح رحمه الله رزقني الله واياكم الفلاح بعلمه في الدنيا والاخرة وقد وقفنا على قوله رحمه الله فصل في حسن
الظن باهل الدين. فنبداً على بركة الله تبارك وتعالى - 00:00:30
نعم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقال مصنفه رحمه الله فصل في حسن الظن باهل الدين. قال في
نهاية في نهاية المبتدأ قال حسن الظن نهاية المبتدئ هذا كتاب - 00:00:49
من كتب الحنابلة مؤلف فيه مسائل من مسائل اه الاداب وفيه مسائل عقديّة نعم قال حسن الظن باهل الدين حسن قال ظاهر هذا انه
قال في نهاية المبتدئ حسن الظن باهل الدين حسن. قال المصنف رحمه الله ظاهر هذا انه لا يجوز - 00:01:07
وظاهره ايضا ان حسن الظن باهل الشر ليس بحسن. فظاهره لا يحرم وظاهر قوله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان ظن اكذب
الحديث ان استمرار ظن السوء وتحقيقه لا يجوز - 00:01:33
واوله بعض العلماء على الحكم في الشرع بظن مجرد بلا دليل وليس بمتجه رواه الترمذي عن سفيان الظن الذي يأثم بهما الذي يأثم به
يأثم يأثم به شرعا يعني الظن الذي يأثم به ما تكلم به - 00:01:50
فان لم يتكلم لم يأثم. وذكر ابن الجوزي قول سفيان هذا عن عن المفسرين ثم قال وذهب بعضهم الى انه يأثم بنفس الظن ولو لم
ينطق به وذكر قبل ذلك قول القاضي - 00:02:11
يعلى ان الظن منه محذور. على كل حال للذي يجمع اقوال العلماء في مسألة حسن الظن باهل الدين لا شك انه يستيقن ان حسن
الظن باهل الدين اقل احواله انه مندوب - 00:02:26
وذلك لانهم حملة الشرع ولولا حسن الظن بهم لما امكنا حمل الشرع عنهم. وسيأتي تفصيل لكلام المصنف رحمه الله اما الظن في
نفسه هل هو الظن في نفسه بغض النظر عن قوله - 00:02:46
او بغض النظر عن ترتيب عمل عليه هل سوء الظن في نفسه وحسن الظن في نفسه مندوب ومندوح او مذموم فلا شك ان حسن الظن
في نفسه مطلقا مندوب وسوء الظن في نفسه مطلقا مذموم - 00:03:07
هذا مما لا يختلف فيه فان ترتب على انه كان حسن الظن بمن هم حملة الشرع ارتقى من كونه مندوبا ومندوحا الى ما هو اندب
واحسن واذا كان سوء الظن في نفسه مذموما - 00:03:29
فان كان في اهل الشر والفساد الذين يغلب عليهم الحال انهم اهل سوء فان سوء الظن في نفسي مذموم لكن لملاقاة الجهة قد يرتقي
الى ان يكون ذلك الامر امرا ليس مذموما - 00:03:51
اما اذا ترتب على سوء الظن قول او فعل فان ذلك لا يغني ولا يكفي بل يأثم الانسان ان كان القول الذي قاله بمجرد سوء الظن ويأثم
الانسان ان عمل عملا مرتبا على سوء الظن - 00:04:12
ولهذا ينبغي التفريق بين سوء الظن في نفسه وبين سوء الظن في جهته وبين سوء الظن وما يترتب عليه من عمل او قول يكون فيه

هتك لعرض لعرض انسان او لعرض اناس. نعم - [00:04:36](#)

قال وذكر قبل ذلك قول القاضي ابيه على ان الظن منه منه محذور وهو سوء الظن بالله والواجب حسن الظن بالله عز وجل وكذلك

سوء الظن بالمسلم الذي ظاهره العدالة محذور - [00:04:55](#)

وظن مأمور به كشهادة العدل وتحري القبلة تقويم المتلفات وعرش الجنايات والظن المباح كما شك في صلواته شاء عمل بظنه وان

شاء بيقين وروى ابو هريرة مرفوعا الى ظننتم فلا تحققوا - [00:05:10](#)

وهذا من الظن الذي يعرض وهذا من الظن الذي يعرض في قلب الانسان في اخيه فيما يوجب الريبة فلا ينبغي ان يحققه والظن

مندوب الظن والظن المندوب اليه احسان الظن بالاخ المسلم فاما ما روي في حديث احترسوا من الناس بسوء الظن - [00:05:27](#)

مراد الافتراض بحفظ المال مثل ان يقول ان تركت بابي مفتوحا خشيت الصراف انتهى كلام القاضي. اذا القاضي رحمه الله اذا اطلق

القاضي عند الحنابلة المقصود به ابو يعلى اه القاضي رحمه الله قسم - [00:05:50](#)

سوى الظن الى اربعة انواع الاول الاول محرم وهو سوء الظن بالله عز وجل ومقابلته الواجب هو حسن الظن بالله سبحانه وتعالى

وهكذا يندرج تحت هذا انتبهوا تحت المحرم سوء الظن بالله اكتب تحته سوء الظن برسول الله سوء الظن بالدين سوء الظن بحملة

الشرع - [00:06:09](#)

هذي اربعة اشياء مندرجة تحت النوع المحرم والواجب حسن الظن بالله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبشرع الله تبارك

وتعالى وبحملة الشرع واما سوء الظن بالمسلم الذي ظاهره العدالة - [00:06:41](#)

فهذا محذور انسان يصلي ويصوم ويحب السنة فانت تعامله على الظاهر ما يجوز ان تعامله بسوء الظن كما يقول بعضهم الاصل في

المجهول ان ان لا تعامله بحسن الظن هذا غلط. لان في فرق بين الرواية وبين الشهادة - [00:07:05](#)

في فرق بين الرواية الرواية بابها شديد الشهادة بابها مختلف اما حسن الظن وسوء الظن فهذه مسألة متعلقة بالاعراض متعلقة بدين

الناس فهذه مسألة اخرى فالمسلم الذي ظاهره العدالة فسوء الظن به محذور - [00:07:29](#)

وظن مأمور به. ظن مأمور به شرعا ان تظن هذا الظن الذي انت مأمور به كشهادة العدل فانت مأمورا تظن بان هذا العدل يمكن ان

يخطئ ويمكن ان يصيب لكن تعمل به - [00:07:54](#)

وتحري القبلة وتقويم المتلفات ورش الجنايات ونحو ذلك فهذه ظنون امر الشارع العمل على وفقها والظن المباح كما ذكره المصنف

عن ابي يعلى رحمه الله هو الظن الذي يكون في - [00:08:14](#)

الصلاة. اما ما استدل به من الحديثين حديث الذي رواه الطبراني اذا ظننتم فلا تحققوا هذا الحديث لا لا يثبت لا يصح وهكذا الحديث

الاخر احترسوا من الناس بسوء الظن فهذا ايضا لا يصح. وما دام انه لا يصح فاذا لا داعي لان - [00:08:34](#)

تعرض لبيانها. نعم قال وذكر البغوي ان المراد بالاية سوء الظن ثم ذكر قول سفيان وذكر القرطبي ما ذكره المهدي وعن اكثر العلماء

ان ظن بمن ظاهره الخير لا يجوز - [00:08:57](#)

وانه لا حرج في ظن القبيح من ظاهره قبيح فقال ابن هبيرة بل ان ظن الخير بالقبيح يكاد ان يكون سفها وظنوا بالسوء بظاهر العدالة

لا شك انه قبح فالانسان ينبغي عليه من حيث هو ان يعامل الناس بالظاهر - [00:09:12](#)

رأيت انسان يشرب الخمر ما تقول لا والله هذا يمكن يذوق غلط تجي تأول له على ما لا ما له تأويل له هذا خبالة هذه خبالة ترى انسان

يصلي ويصوم - [00:09:38](#)

ويحب السنة هذا ظاهره لا تعلم نعم قال وقال ابن هبيرة الوزير الحنبلي لا يحل والله ان يحسن الظن ان يحسن الظن بمن تلفظ ولا

بمن يخالف الشرع في حقه - [00:09:57](#)

لا اعلم لا اعلم من الوزراء مؤلفا الا هذا ابن هبيرة ولا اعلم ممن تولى الوزارة له مؤلف الا القاضي ابن هبيرة رحمه الله هناك علماء

كثيرين تولوا الوزارات والمناصب - [00:10:15](#)

العالية لكن لا اعلم الى الان في المتقدمين احد لا اعلم احدا تولى الوزارة وعرف عنه التأليف حد تكلم عن علم نفسه. قد يكون في

الواقع لكن انا اقول عن نفسي - [00:10:35](#)

لا اعلم وزيرا له مؤلف وصل اليها الا القاضي ابن هبيرة رحمه الله وكان وزير وزيرا صالحا ناصحا عالما مدركا حافظا متقنا. نعم قال وقال البخاري في صحيحه باب ما يذكر من الظن؟ لا بالاطافة. قال باب ما يكون من الظن ثم روى عن عائشة - [00:10:50](#) عندك من الظن باب ما يكون من الظن عندنا فذا البخاري موجود عندنا شوف كتاب الادب من صحيحه من عنده نعم باب ما يكون من الظن فالظاهر ان ايوه يخالف هو تبي بس - [00:11:15](#)

تركيب الظاهر من الظاهر من الظن خلاص ابو تذكرت ما في بأس ثم روى عن نفسه صلحها اللي عنده فذا يكتبها من الظن نعم قال ثم روى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا - [00:11:41](#) يعرف ان يعرفان من ديننا شيئا بلفظ ديننا الذي نحن عليه. قال الليث ابن سعد كان رجلين من المنافقين نعم قال عن عبد الله ابن خزاعي عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان بيعثني بمال الى ابي سفيان اقسامه في قريش بمكة بعد فتح - [00:12:04](#)

فقال لي التمس صاحبه فجاءني عمرو ابن امية الظمري فقال بلغني انك تريد الخروج الى مكة وتلتمس صاحبه قلت اجل قال فانا لك صاحب قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:25](#) فقلت قد وجدت صعبا هذا فيه دلالة لا ينبغي للانسان يسافر وحده نعم فقال من؟ قلت عمو ابن امية ابو مريض الظمري الظمري. نعم الظمري فقال اذا هبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال القائل اخوك البكري لا تأمنه - [00:12:39](#) البكري ولا تأمنوا نعم الو عندك واو ولا بدون واو؟ مم. انا اخوك البكري ولا تأمن صالح وخرجنا حتى اذا كنا بالابواء. بالمنطقة قريبة من مكة وهي اقرب الى مكة من المدينة نعم - [00:13:04](#)

قال حتى اذا كنا ابواب. هم. قال لي اني اريد حاجة الى قومه وابداه. مهم. فتلبث فشلبت. فتلبث لي قليلا. يعني البث في هذا المكان بمعنى انتظر امكث البث بمعنى امكث. نعم. قال فتلبث لي قليلا قلت سر راشدا فلما ولي ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم شدت - [00:13:23](#)

وعلى بعيره حتى خرجت حتى خرجت موضعه او اوظعه. نعم. حتى خرجت اوظعه حتى اذا اه هذا نوع من انواع السير يقول آآ من من الضبح يعني مثل السرعة الحديثة نعم - [00:13:49](#) او يعني اوضاع به باش يعني نسبة الفعل اليه فعل مضارع مرفوع ما سبقه ناصب او جازم نعم قال حتى اذا كنت بالاصابر اذا هو يعارضني في رهط قال فاوظعت - [00:14:08](#)

فوظعته فسبقته فسبقته فلما رأني قد فته انصرفوا وجاءني فقال كانت لي الى قومي حاجة قلت اجل قال ومظينا حتى قدمنا مكة فدفعنا المال الى ابي سفيان. رواه احمد وابو داوود - [00:14:29](#) وعبدالله بن عمرو تفرد عنه عيسى ابن معمر مع طعف عيسى وروايته عن عيسى ابن اسحاق بصيغة عن قال وترجم ابو داوود هذا على هذا الخبر. يعني هذا فيه دلالة على ان الانسان - [00:14:44](#)

اذا عرف عنه او عن قومه مغبة عليه ان يتحرش ولهذا يقول للناس في الامثال ايش يقولون الرأس لا ينكسر من الاحتياط يعني احتط لنفسك ما راح يصيبك شيء نعم - [00:15:00](#)

هذا بس مو هذا معناه سوء الظن ولا حسن الظن. المقصود الاحتياط نعم قال قال وترجم ابو داوود على هذا الخبر وخبر ابي هريرة الذي في الصحيحين لا يلدغ المؤمن من الجحر مرتين باب في الحذر. وقال ايضا باب في - [00:15:19](#) بحسن ظني ثم روى من رواية شثير ولم يروي عنه غير محمد ابن واسع عن ابي هريرة قال قال نصر ابن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:15:40](#)

نوبان من حسن العبادة رواه احمد حديث هذا يعني كما قال المصنف لم يروه عن محمد ابن واسع الا شثير ولم يروي عنه غير محمد ابن واسع يعني عن شثير لم يروي عنه الا محمد بن واسع - [00:15:55](#)

فعلى هذا يكون شتيير هذا مجهولة العين لان لا يعرف الراوي عنه الا واحد فاذا روى عنه اثنان ارتفع عنه جهالة العين نعم ايش قال عندكم في الشيخ الالباني ما صح الحديث - [00:16:12](#)

ضعيف يعني نفس العلة اللي ذكرها المصنف موجود العلة هذي نعم لابد ان يكون هناك متابع لمحمد بن واسع عن شتيير. نعم. يقال عنه مجهول عن جوتير ما دام لم يروي عنه الا واحد - [00:16:33](#)

نعم قال ثم روى ابو داود خبر صفة الذي في الصحيحين انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تزوره وهو متكلف وان الرجلين من الانصار رايهما فاسرعا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رجلكما انها صفة ابن بنت حيي - [00:16:52](#)

فقال سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم فخشيت ان يقذف به قلوبكما شيئا او قاب حراء هذا فيه دلالة ان الانسان اذا استطاع ان يدفع - [00:17:10](#)

الشر او سوء الظن قبل وقوعه فليبادر فليبادر طبعاً هذا عند من يقبل بعض الناس اليوم لو تقسم له ثلاثة ايمان مغلظة ويمكن ويمكن عند الكعبة بعد ما يقبل الا الذي في ذهني ايش هذا اتركه - [00:17:24](#)

ذره نعم قال قال ابن عبد البر في كتاب بهجة المجالس المجالس قال في كتابه بهجة المجالس قال عمر بن الخطاب كانوا قديما يعقدون مجالس مثل مجالسنا فكل مرة يحضرون - [00:17:43](#)

درس عن شيء معين شيء معين. فبالاخير تجتمع هذه المجالس ويضعون لها اسم نعم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يحل لامرئ مسلم يسمع من اخيه كلمة يظن بها سوءه وهو يجد لها في شيء من الخير مخرجا - [00:18:05](#)

وقال ايضا لا ينتفع بنفسه من لا ينتفع بظنه يعني هذا ليس تعارض من عمر انما المقصود ان الانسان اذا استطاع ان يجد لآخيه مخرجا من الخير فليحملوا على هذا المخرج - [00:18:25](#)

واذا ظن انتبهوا اذا كان الرجل مظنة شيء فليحتط هذا المقصود فما في تعارض الاول يأمر بحسن الظن والثاني يأمر بالاحتياط. ما هو بسوء الظن بالاحتياط يقال في ترجمة عبد الرحمن ابن عوف رحمه الله - [00:18:42](#)

او رضي عنه احد العشر المبشرين بالجنة شوفوا حسن الظن والله لو وصلنا لهذه المرتبة لآكرمنا الله سبحانه وتعالى بما آكرم به عباده الصالحين فجعل لهم العقاب قالت له امرأته اني اري اخوانك اذا كان عندك مال - [00:19:03](#)

اتوك واذا لم يكن عندك شيء جفوك الان لو واحد منا يسمع هذا الكلام من زوجته ايش راح يقول تقول اي والله صدقتي فماذا قال عبدالرحمن بن عوف قال جزاهم الله عني خيرا - [00:19:26](#)

ان رأوا مني شيئا جاؤوني وانا قادر على ان اعطيهم فان لم يروني عندي شيئا لم يريدوا ان يخرجوني شوفو حسن الظن حنا واحد يبصير ظن يقول ايه صح الكلام جايبين عشان فلوسي. مو جايبيني عشان شي ثاني - [00:19:46](#)

ورؤي احد احدهم العلماء رأى في المنام وهو يقول عن نفسه يقول مشيت فرأيت انسانا فقلت في نفسي ما تكلم بشيء فقلت في نفسي ما بال هذا الرجل في نفسه ما تكلم ولا تلفظ - [00:20:06](#)

قال فلما نمت في المنام قال رأيت آاه شيخه او اه العالم الذي كان يدرس عنده قال ما ظننت ان يبلغ بك المبلغ ان يقع في قلب الصالحين مثل هذا - [00:20:26](#)

فينبغي الانسان يشغل قلبه بامور تافهة فلان اش يقول؟ فلان ايش كذا؟ هذه امور تافهة ينبغي الانسان يرفع بنفسه وينبغي على الانسان ان يشغل قلبه بما هو اهم بما هو اعظم - [00:20:46](#)

هذا القلب ملك لله عز وجل اشغله لله سبحانه وتعالى سبحان الله العظيم. نعم قال وقال ابو مسلم الخولاني اتقوا ظن المؤمن فان الله جعل الحق جعل الحق على لسانه وقلبه وقد ذكرت في موضع اخر قوله عليه السلام - [00:21:01](#)

اتقوا في فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله رواه الترمذي نعم الحديث هذا ايضا فيه كلام تقوى فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله لكن مما لا شك فيه ان الانسان - [00:21:19](#)

ينبغي عليه ينبغي عليه ان يخاف من الله عز وجل وان يخاف الفظيح ومن صور الفظيحة ان الانسان اذا اذنب الذنب ان الانسان اذا

اذنب الذنب الله يستره مرة مرتين ثلاث وبعدين - [00:21:36](#)

واربعة وخمسة وعشرة ومئة وبعدين لابد الانسان ان يخاف ان يفتضح امام الخلق نسال الله جل وعلا ان يستر علينا وعليكم وهو
الستير سبحانه وتعالى نعم. قال في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جعل الحق - [00:21:56](#)
على لسان عمر وقلبه. اه ومن عمر؟ وما ادراك ما عمر عمر الملهم. عمر المحدث عمر الذي وافق ربه في اشياء في القرآن الكريم ولذلك
الله جل وعلا يجعل الحق على لسانه - [00:22:15](#)

وكلما كان الانسان هذه فائدة استفدناها من كلام الامام ابي عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي كلما كان الانسان اشد تمسكا بالسنة
استدللا لاحظ امرين كلما كان الانسان اشد تمسكا بالسنة استدلالا واهمالا للعقل - [00:22:35](#)
واهمالا للذوق والوجد والمنطق والفلسفة وكلما كان في قلبه حرص على العمل بالسنة كلما كان لسانه انطق للحق واوقى بالحجة نعم
قال وسئل بعض العرب عن العقل فقال الاصابة بالظيرون ومعرفة ما لم يكن بما كان. صدق هذا العربي لماذا؟ لان - [00:23:00](#)
لن امور العقل كلها ظنون امور العقل كلها ظنون اليقين في خبر الله ورسوله الان حينما يأتيك رجل في الخارج ويصوت صوت انت
ستظن انه فلان وانا ساظن انه فلان - [00:23:28](#)

وهو يظن انه فلان كلها ظنون فان دخل علينا رجل فقلنا من المصوت في الخارج فقال لنا عبد الله هزاع طبعنا سعد موجود عشان
تشذي ما قلنا الان نصدقه وتذهب ظنوننا ولا لا - [00:23:50](#)
فتأملوا يراكم الله هذا كلام جميل قال الاصابة بالظنون ومعرفة ما لم يكن بما كان هذا حد العقل نعم قال وقال علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه لله ذر ابن عباس انه لينظر الى الغيب من ستر رقيق - [00:24:10](#)

هذا اذا ثبت فالمقصود انه يعرف مآلات الامور. وليس المقصود انه ينظر الغيب المكنون فليس للمتصوفة الغلاة اي من تم متمسك
بمثل هذه الاثار؟ هذا اذا ثبت نقول ايش المقصود؟ لله در ابن عباس انه ينظر الغيب المقصود به مآلات الامور - [00:24:28](#)
قال له لا تخرج من المدينة فخرج قالوا لا تفعل كذا ففعل. قال له لا تفعل كذا ففعل وكانت العاقبة ما اخبر به ابن عباس. نعم. قال
وقال الشاعر ابغي صواب الظن اعلم انه اذا طاش ظن الموت طاشت - [00:24:54](#)
اي والله اذا اذا طاش ظن المرء طاشت معاذره كل ما تظن ترى على بالي تشذي على بالي تشذي بعدين كل شوي
اسف اسف اسف شنو الفايذة - [00:25:13](#)

ما الفائدة من هذه الظنون؟ اغلق باب الظنون على نفسك على مثلها فاشهد شوف الشمس والا اترك نعم فقال ابن عباس الجبن والبخل
والحرص غرائز سوء يجمعها كلها سوء الظن بالله عز وجل. لا اله الا الله ما اجملها من - [00:25:26](#)
كلمة الجبن والبخل والحرص غرائز وهذي فائدة جميلة ان لما قال غرائز معناته ان هذه اشياء موجودة في النفس اذا كانت موجودة
في النفس فالانسان يجاهد نفسه ليذهبها مثل الضعف العضلي الموجود في الانسان يجتهد ليتقوى - [00:25:45](#)
يجمعها ماذا؟ سوء الظن بالله عز وجل. نسال الله ان يحسن ظنوننا به سبحانه وتعالى. نعم قال فقال الشاعر واني بها في كل حال
لواثق ولكن سوء ولا ولكن سوء الظن من شدة الحب. هم - [00:26:11](#)

فقال المتنبي اذا شاء فعل المرء ساء الظنونه وصدق ما يعتاده من توهم هذا يعني كلام المتنبي اذا المرء ساءت ظنونه وصدق ما
يعتاده من توهم. هذا احنا عندنا مثل في العامية يقولون كل يرى الناس بطبع عينه. ها - [00:26:31](#)
هذا معنى العبارة ترى كلن يرى الناس بطبع نفسه فالانسان الذي ساءت فعالة فانه يسيء الظن بالناس ولذلك ينبغي على الانسان ان
ينظر لنفسه اولاً وانا اذكر قصة ونحن صغار - [00:26:51](#)

كان يقصه لنا بعض يعني اه جداتنا يقول ان رجل ارسل ثلاثة من اولاده ليختبرهم فقال لهم اذهبوا الى مكان كذا ولكن تفرقوا واتوني
متفرقين فذهب الثلاثة فلما رجعوا قال لاول منهم ماذا رأيت - [00:27:12](#)
قال رأيت اناسا صالحين يعبدون الله عز وجل ويذكرونه في مجالس علم قال اجلس قال الاخر ماذا رأيت قال رأيت اناسا سيئين ما
فيهم صلاح ولا فيهم فلاح قال الاخر ماذا رأيت - [00:27:43](#)

قال نحسن فيهم وفيهم فقال لهم ابوهم كل منكم يرى ما كان في نفسه والطيور على اشكالها تقع نعم قال وقال ابو حازم العقل التجارب والحزن سوء الظن فقال الحسن البصري لو كان الرجل يصيب ولا يخطئ ويحمل في كل ما يأتي داخله العجب داخله العجب. نعم - [00:28:07](#)

قال وقال ابن مسعود رضي الله عنه افرس الناس كلهم فيما علمت ثلاثة العزيز في قوله امرأتي حين تفرس في يوسف اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذة ولدا وصاحبة موسى عليه السلام حين قالت - [00:28:35](#)

يا ابتي استأذنوا ان خير من استأجرت القوي الامين. وابو بكر الصديق رضي الله عنه حين تفرس في عمر رضي الله عنه واستخلفه نعم قال ونظر الياس ابن معاوية يوما وهو بواسط في الرحبة - [00:28:53](#)

الى اه جرة فقال تحت هذه الاجرة دابة. فنزعوا الاجرة فاذا تحتها حية منطوية. فسل عن ذلك فقال اني رأيت ما بين الاجورتين نديا من بين الرحبة فعلمت ان تحتها شيئا يتنفس. هم. قال ونظر الياس بن معاوية - [00:29:08](#)

الى صدع في هذي هي الفراشة. الفراسة الفراسة ليس كما يظن بعض الناس مجرد تخمين لا الفراسة النظر الى بعض الاثار لمعرفة المتأثرات النظر الى بعض الاثار لمعرفة المتأثرة فنظر الى اثر الرطوبة في الجدار فعلم ان هناك مؤثرا - [00:29:28](#)

اذا هذه حقيقة الفراش نعم قال وناظر الياس بن معاوية يوما الى صدع في ارض فقال انها تعرفون الياس بن معاوية ولا لا؟ اذكي قاضي ها يقولون في زمن عمر رضي الله عنه وبعده وبعده وبعده - [00:29:54](#)

كان شديدا فرط فارت الذكاء حتى ذكر لي والدي رحمه الله ولم اقف اين قرأ هذا ان من عجائب ذكائه انهم قديما كان عندهم الكاغز يسمونه الورق كان من جلد - [00:30:13](#)

فقال تنازع رجلان في ذكائه في فرط ذكائه فوظعوا من الجلد في مكانه الذي يجلس فيه الذي يحكم فلما جلس قال لحاجبه ما لي ارى المجلس قد تغير لمجرد وضع ورقة تحت - [00:30:31](#)

مكان مجلسه هذا من فرط ذكائه رحمه الله عجب عجاب لو تقرأ في ذكائه القاضي ياس موجود كلام كثير منه ذكره ابن الجوزي في كتابه الاذكياء. نعم قال ونظر الياس بن معاوية يوم الى صدع في ارض فقال هذا الصدع دابة فنظروا فاذا فيه دابة فقال ان

الارض لا تنصدع - [00:30:54](#)

عندها بيت او نبات قال معن ابن زائدة ما رأيت قفا رجل قط الا عرفت عقله. لا اله الا الله. معن ابن زائدة ينظر الى قفا الانسان من رأسه يقيس عقله - [00:31:20](#)

طبعا هذا من باب ايش من باب القياسات العقلية قد تصيب وقد تخطئ والامر كما قال الحسن البصري لو كان الرجل يصيب ولا يخطئ يعني في كل فراسة ويحمد في كل ما يأتي داخله العجب لكن من رحمة الله - [00:31:36](#)

ان الله يجعله يصيب ويخطئ حتى لا يدخله العجب. نعم قال فقال وهب ابن منبه خصلتان خصلتان اذا كانتا في الغلام رودي ايت نجايبته الرهبة والحياء. الله اكبر. قال ومر اياس بن معاوية ذات ليلة بماء فقال اسمع صوت كلب غريب - [00:31:54](#)

قيل له كيف عرفت ذلك؟ قال للخضوع صوته وشدة صياح غيره من الكلام. سبحان الله. فاذا كلب غريب مربوط والكلاب تنبحه قال وقال عمرو بن العاص انا لي بديهة ومعاوية للاناة والمغيرة للمعضلات - [00:32:18](#)

وزياد لصغار الامور وكبارها. الله اكبر. رضي الله عنه رضي الله عنه طبعا زياد ليس بصحابي اما عمرو بن العاص ومعاوية والمغيرة فكلهم من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ومن تكلم فيهم او تنقصهم فوالله لا يظر الا نفسه - [00:32:37](#)

وهذه علامة الخذلان يتكلم في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم الذين رباهم على عينه وزكاهم نعم قال واراد يوسف ابن عمر ابن خزيمة - [00:32:59](#)

اي ولي بكر ابن عبد الله المزني للقضاء فاستعفاه فابي ان يعفيه فابي ان يعفيه فقال اصلح الله الامير ما احسن القضاء. قال كذبت. قال فان كنت كاذبا فلا يحل لك ان تولي ان تولي للكذابين - [00:33:19](#)

وان كنت صادقا فلا يحل لك ان تولي من لا يحسن المزني صاحب الامام الشافعي طبعا. نعم قال وفي الصحة واطن انه يكنى بابي

ابراهيم مم نعم قال في الصحيحين او صحيح البخاري عن عبد الله ابن الزبير - [00:33:37](#)

رضي الله عنهما قال قدم ركن من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه امر القعقاع. لا امر امر يعني

ابو بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم امر القعقاع اجعله اميرا على قومك - [00:34:00](#)

فقال ابو بكر رضي الله عنه وقال عمر رضي الله عنه امر الاقرع ابن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال ما اردت الخلافة

فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما - [00:34:18](#)

فزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت فما كان عمر يسمع يسمع فما عمر يسمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد هذه حتى يستفهم. الله اكبر - [00:34:33](#)

ما وجه الشاهد في هذا لبابنا حسن الظن ها نعم نعم كل واحد منهم احسن الظن فيه رجل نعم قال ورواه الحاكم في تاريخه عن بشر

بن الحارث يعني الحابي - [00:34:51](#)

قال صحبة الاشرار اورثت سوء الظن بالاخيار الله المستعان ولذلك عليكم بصحبة الاخير كما قال معاذ رضي الله عنه تعرفون وصية

معاذ قال كن عالما او متعلما او محبا لهم - [00:35:10](#)

واياك ان تكون الارباب صحبة الاشرار يونس يورث سوء الظن. نعم قال وروي ايضا عن ابي بكر ابن عياش قال لا يعتد بعبادة مخلصه

فانه اذا استغنى رجع نسأل الله السلامة والعافية - [00:35:30](#)

بعض الناس هكذا يموت له ميت ما شاء الله يطلق لحيته ويصلي بعد كم يوم ينسى الغم يرجع الى ما كان يفتقر بتذكر المسجد ترجع

له ماله وتجارته ينسى هذا معنى قول ابي بكر ابن عياش نعم. قال فصل ويجب كف يده وفمه وفرده وبقيته اعضائه عما يحرم -

[00:35:52](#)

ويسن عما يكره. قال ابن الجوزي هذا فيمن لم يضطر الى ذلك والا جاه. قال ابو الدرداء ان ليكفر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم

ومتى قدر ومتى قدر قذرة قذرة - [00:36:20](#)

عليكم. قالوا متى قدر الا يظهر موافقتهم لم يجوز له ذلك؟ قال البخاري ويذكر عن ابي الدرداء فذكره هذه فائدة جميلة من كلام يعني

ابي الدرداء رضي الله عنه ويلقب بحكيم الامة - [00:36:38](#)

ابو الدرداء رضي الله عنه نستفيد من كلامه ان الانسان متى ما قدر على الا يظهر موافقة الظالمين يفعل اذا انتبهوا قضية متعلقة

بالقدرة فاذا عجز الانسان لا شيء عليه - [00:36:57](#)

نعم قال ويذكر عن ابي الدرداء فذكره كذا قال قال ابن الجوزي وقول ابي الدرداء هذا ليس فيه موافقة على محرم ولا فيه كلام وانما

فيه طلاقة الوجه خاصة للمصلحة - [00:37:14](#)

وهو معنى ما في الصحيحين وغيره من عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذنوا للاهل

فبئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة. وفي بعض الروايات بئس اخو العشير - [00:37:29](#)

نعم فلما دخل الان له القول قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم الت له القوم قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله في يوم

القيامة من ودعه الناس او تركه الناس اتقاء فحشه. الله اكبر. الله اكبر - [00:37:45](#)

هذا ليس ايها الاخوة من النفاق في شيء. الفرق بين الامرين الانسان لا سيما اذا تولى امرأة او منصبا سيتعامل مع جميع الخلق مع

المسلم مع الكافر مع السني مع البدعي مع الطابع مع العاصي - [00:38:03](#)

فعليه ان يتعامل معهم بالعدل فربما يكون في قلبك بغض لانسان لكفره او لبدعته او لفسقه لكن اذا دخل عليك بما انك انت المسؤول

عنه ما يجوز ان تكشر في وجهه - [00:38:21](#)

فتعامله بالعدل فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس اخو العشيرة ذمه لشيء فيه ثم بعد ذلك لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم

ان له القول لان له تأثيرا او كما قال صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس او تركه الناس

اتقاء فحشه - [00:38:36](#)

اذا كلامه فيه شيء فالنبي صلى الله عليه وسلم يتحاشى هذا امر جائز كما قال الاول اني ادافع عن عرضي بمالي لا ببارك الله في المال بعد العرض الانسان يدفع ماله ليحمي عرضه - [00:39:00](#)

فانت اذا استطعت ان تحمي عرضك بالكلام الحسن وبالوجه الحسن فهذا امر محتوم نعم قال وقال في شرح مسلم وغيره فيه مداراة ومن يتقى ولم يمدحه النبي صلى الله عليه وسلم ولا اثنى عليه في وجهه ولا في قفاه انما - [00:39:20](#)

الفه بشيء من الدنيا مع دينك لا. وقد ذكر ابن عبد البر كلام ابي الدرداء في فضله حسن الخلق وفي الصحيحين لما كل ما قاله قد ذكر ابن عبد البر - [00:39:39](#)

يعني المقصود به ذكر في كتابه الذي الفه في اداب طالب ايش العلم الذي هو قرأناه اي نعم بيان الفضل العلمي واهله نعم في مجلسين ولا لا ما حضرت طيب - [00:39:52](#)

نعم. قال في الصحيح لما تخلف كعب بن مالك عن غزوة تبوك كان يجيء ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فيتبسم التبسم المغرق قال بعض اصحابنا في كتابه الهادي اه وفيه ان التبسم يكون عن الغضب كما يكون عن التعجب يبصرون فان كلا منهما يوجب انبساط دم القلب - [00:40:20](#)

وثورانه. ولهذا تظهر حمرة الوجه بسرعة فوران الدم فيه. فينشأ عن ذلك السرور والغرض بعجب كتبع يتبعه ضحك او تبسم فلا يغتر المغتر بضحك القادر عليه في وجهه ولا سيما عند - [00:40:44](#)

المعتبة كما قيل اذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظن ان الليث يبتسم على كل حال العلماء رحمهم الله يفرقون بين ما يظهر في الوجه من الغضب وبينما يظهر في الوجه من - [00:41:06](#)

الفرح والسرور فالغضب يكون فيه حمرة مع تلون مائل الى انتفاخه الاوجاد وسواد الدم واما اذا كان اه الفرح والسرور فان الدم يجري في العروق في اوداج وفي عروق الوجه بصورة اصفى وابهى وانذر - [00:41:24](#)

نعم قال وقيل لابن عقيل في فنونه اسمع وصية الله عز وجل يقول ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم واسمع الناس يعدون من يظهر خلاف ما يبطن منافقا. فكيف لي بطاعة الله تعالى والتخلص من النفاق؟ فقال ابن عقيل النفاق - [00:41:48](#)

هو اظهار جميل واتقان قبيح. واغمار الشر مع اظهار الخيل من قطاع الشر والذي تضمنته الاية اظهار الحسن اظهار الحسن في مقابلة الدعاء الحسن. الله اكبر. وخرج من هذه الجملة ان النفاق ابطال الشرع واظهار الخير لايقاع الشر المضم - [00:42:10](#)

ومن اظهر الجميل والحسن في مقابلة القبيح ليزول الشر فليس بمنافق لكنه يستصلح. الا الا تسمع الى قوله سبحانه وتعالى فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فهذا هذا اكتساب استمالة ودفع عداوة واطفاء لنيران الحقائب - [00:42:34](#)

وسط واستنماء الود احسن الله اليك الاستنماء يعني جلبه ولو قطرات نعم. واصلاح العقائد فهذا طب المودات وكل شيء نعم فهذا طب من النمو؟ اي نعم شتي الما متنمية يعني قطرات قطرة تنزل - [00:42:58](#)

انما شي ينمو نموا ممكن هو يستعمل في الماء اغتتم الرجل الماء واستنم الرجل منيه كن طلبه. نعم. اشتمنا بتقديم هذا لتقديم النون لا لا استنماء نعم بتقديم النون هذا من النمو ليس من اي نعم - [00:43:23](#)

نعم. احسنت يعني الاستنماء بتقديم الميم بتقديم الميم من طلب القطرات الشيء واما اشتمنا بتقديم النون فهو من النمو. نعم. طلب نمو الشيء احسنت. قال واستنماء الوجه واصلاح العقائد فهذا طب المودات واكتساب الرداء. والله كلام ابن عقيل عجيب - [00:43:43](#)

يعني فرق عظيم بين النفاق وبين الاستصالح كون الانسان يبطن شيء في قلبه ويظهر له اخر لاجل اصلاحه لا يعد نفاقا يعني انت تبغض مبتدعا فاذا رأيت تحسن اليه تقضي معاملاته مثلا تتبسم اليه لاجل ان يعقل السنة ويدرك السنة هذا ليس بنفاق - [00:44:06](#)

اذا ما هو النفاق النفاق ان الانسان يظهر شيء ويخالف شيء للوصول الى شيء اسوأ هذا النفاق عياذا بالله تعالى نعم قال فقال ابو داود باب في العصبية ثم روى باسناد جيد الى سماك - [00:44:37](#)

عن عبدالرحمن سماك سماك السيماك كسر السين عن سماعه. على كل حال دخل في موضوع اخر يعني آآ ترك موضوع حسن الظن

بالله ودخل الى موضوع قضية كف اليد والفم والفرج وبقيّة اعظائه عما يحرم ويسن عما يكره - [00:44:55](#)

بناء على الظنون بناء على الظنون نعم قال عن عبدالرحمن ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه موقوفا مرفوعا قال من نصر قومه على غير حق فهو كالبعير الذي فهو - [00:45:18](#)

تنزع بذنبه قال حديث حسن يقال ردي وتردى لغتان كأنه تفاعل من الردى كأنه تفاعل من الردى الهلاك قال اراد انه وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في البئر اريد - [00:45:34](#)

واريد ان ينزع فلا يقدر فلا يقدر على خلاصه. يعني الانسان يتأمل مسألة التصوف لو ان بعيرا وقع في البئر على رأسه فلان كيف سينزع؟ ما في نزع الا ان تمسك بذناييل. هل يمكن رفع البئر رفع الجمل من البئر بذنايه قطعاً؟ لا - [00:45:54](#)

لان ذنبه ليس ثقيلًا حتى يمكن سحبه كينقطع الذنب هذا المراد من هذا الاثار المروية عن ابن مسعود رضي الله عنه ولذلك لا يجوز للانسان ان ينصر قومه على غير الحق - [00:46:19](#)

وانما ينصرهم بالحق والا يتركهم لا يكون كما قال الشاعر هل انا الا من غزية ان غوت غزية غويت. وان ترشد غزية ارشدي. لا ولكن الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليوطن احدكم نفسه على الحق - [00:46:35](#)

فان احسن الناس احسنوا وان اساء الناس امسك نعم قال وعن بنت وائلة سمعت اباها يقول قلت يا رسول الله ما العصبية؟ قال ان تعين قومك على الظلم قال حديث حسن رواه ابو داوود ولاحمد وابن ماجه قلت يا رسول الله امن العصبية ان يحب الرجل قومه؟

قال لا ولكن العصبية ايام ترى الرجل - [00:46:56](#)

قومه على الظلم. الله اكبر هذا كلام جميل ايها الاخوة كلام جميل ومهم نعم قال عبد الله بن ابي سليمان عن جبير بن مطعم مرفوعا ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية رواه - [00:47:18](#)

داود وقال لم يسمع لم يسمع يا جبير نعم يعني حديث يعتبر يعني منقطع لان عبد الله ابن ابي سليمان لم يسمع عن جبير بن مطعم الا ان يكون له طريق اخر - [00:47:34](#)

والذي يعرف ان الحديث له شاهد نعم والو كيف بس خلاص ما دام عنده من حديث من؟ بس اذا خلاص الحديث ثبت من رواية ابي هريرة في مسلم نعم. قال وعن سراقه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم

يهتم - [00:47:51](#)

ضعيف ورواه ابو داوود. هم. وفي هذا الباب روى ابو داوود من حديث ابن اسحاق عند اود ابن حصين عن عبد الرحمن ابن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت - [00:48:15](#)

ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وانا الغلام الفارسي. فالتفت الي وقال فهلا قلت انا الغلام الانصاري؟ رواه احمد وابن ماجه من رواية ابن اسحاق وهو مدلس وعبد الرحمن تفرد عنه داوود ووثقه ابن حبان. هذا الحديث

- [00:48:30](#)

اذا ثبت ففيه دلالة ان الانسان مهما استطاع ينتسب الى الامر الشرعي وهو اولى وليس الانتساب الى البلدان محرم يعني لو يقول انسان كويتي هذا يقول انا من امريكا هذا يقول انا من مصر هذا يقول انا من افغانستان هذا ليس محرم - [00:48:52](#)

لكن لو ان الانسان ينتسب لامر الشرعي فهذا هو الامر الممدوح ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم علمه ان ينتسب من امر جائز الى امر شرعي ممدوح. لان كلمة الانصار لفظة شرعية ولا لا - [00:49:10](#)

هل كان معروف قبل الاسلام؟ ابدأ. نعم قال قال في النهاية في الحديث العصبي من يعين قومه عرض والذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويتعصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم. ومنهم الحديث ليس من - [00:49:25](#)

طبعاً انا هنا العصب الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبون ويتعصبوا بهم ان يحيطون به ويشتد بهم هذا تعريف العصبة في المواريث والا فمعروف ان العرف ان الانسان يتعصب لاخواله - [00:49:48](#)

ولا لا هذا معروف عرفاً تعريف العصر عرفاً اعم من تعريف العصبة في الميراث نعم قال ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية من

قاتل على عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة ولمسلم من حديث جندب من قتل تحت - [00:50:03](#)

تحت راية امية يدعو يدعو عصبية او ينصر عصبية جاهلية. الله اكبر. نسال الله السلامة والعافية لذلك ايها الاخوة لا ينبغي الانسان ان يتعصب يجوز الانتساب الى القبيلة يجوز الانتساب الى البلد - [00:50:24](#)

لكن العصبية هي المذمومة نعم قال قال صالح بن احمد في مسائله عن ابيه وسألته عن حديث ابن عباس اياكم والغرور فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. قال ابي لا تغلو في كل شيء - [00:50:45](#)

ان حتى الحب والبغض. الله اكبر قال ابو داود باب في الهوى قال حدثنا حيوة ابن شريح قال حدثنا بقرية عن ابن ابي مريم الخالد بن محمد الثقفي عن بلال ابن ابي عن بلال ابن ابي الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه - [00:50:58](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حبك لشيء يعمي ويصم. الله اكبر الانسان اذا احب شيئا يصبح اعمى لا يرى ويصبح لا يسمع يصم يعني يصبح اذانه مغلق - [00:51:19](#)

ولذلك اذا رأيت انسانا يحب انسانا وفيه خطأ فلا يمكن ان تستفيد فماذا تفعل؟ حينئذ في درج انسان يحب مثلا لعبة كرة القدم وهو يشاهد كرة القدم هو الان محب - [00:51:42](#)

مولع بهذا الشيء ما يمكن ان يسمع ولا يمكن ان يبصر ماذا تفعل ما يمكن ان تقطعه هكذا مباشرة. لابد اولاً ان تبين له عوار هذا الشيء شيئاً فشيئاً حتى يخرج شيء من قلبه - [00:52:07](#)

حينئذ يسمع لك والا هكذا دفعة واحدة ما يمكن نعم ولذلك حتى الفساق والفجار الذين يفرقون بين الاخ واخيه بين الابن وابيه بين الاخت واخوته والجار والجار ما يأتون مرة - [00:52:22](#)

واحدة انما هي تنشياً فشيئاً نعم قال ابن ابي مريم هو ابو بكر ابن عبد الله الغساني الحمصي عالم دين لكنه ضعيف لكنه ضعيف عند اهل العلم. ورواه احمد وعبد ابن حميد وابو يعلى الموصلي من حديثه - [00:52:40](#)

قال وعن ابي هريرة ما دام انه من حديث فيبقى الحديث ضعيفا ما لم يأتي من طريق اخر ما لم يأتي من طريق اخر غير طريق ابي بكر ابن عبد الله - [00:53:00](#)

الغساني الحمصي ايش قال الشيخ الالباني ها اذا معناته ليس له طريق اخر. نعم قال وعن ابي هريرة اراد رفعه قال احمد حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما - [00:53:12](#)

فابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما هذا الحديث روي مرفوعا وموقوفا والشيخ الالباني الذي يذكره انه رحمه الله اه يعني صححه موقوفا احب حبيبك هونا ما يعني لا تحبه حبا مطلقا - [00:53:34](#)

الحلم المطلق يكون لمن؟ سؤال مهم لله ولرسوله ولدينه. لماذا؟ لان هذه اشياء ثابتة في نفسها ما تتغير اما حبك للناس فهذا لا يجوز ان يكون مطلقا. لماذا؟ لان حبك للناس مربوط بالطاعة. فان زادت الطاعة ينبغي ان تزيد المحبة. ان نقصت الطاعة تنقص - [00:53:55](#)

نحب اذا هذه مسألة مهمة احب حبيبك هونا ما نفس الشيء اولادك انت تحبهم زوجتك تحبها جارك تحبه. اخوك تحبه لا يجب ان تحبه حبا مطلقا. لانه ربما اذا يأتي يوم يخالفون امر الله عز وجل فما موقفك - [00:54:19](#)

شيء مهم هذا قاعدة عظيمة في التعامل احب حبيبك هون اما اذا عملت هكذا انت في قلبك ترتاح في قلبك ترتاح لكن اذا احبته حبا مطلقا انت تتعب وتتعب غيرك معك - [00:54:39](#)

نعم قال اسناد الضعيف رواه الترمذي قال وقد روي عن عليم كما ذكرت لكم وان كان اسناده ضعيف لكن له شواهد والشيخ الالباني رحمه الله صححه حسب ما اذكرها من من عدة طرق نعم - [00:54:56](#)

الترمذي والصلاة والسلام اه الحمد لله ولد ابن عمر كان يبحب الله لا يجوز ارجو من قول اقول لكم قول عن ابن حبان ها اه انا اقول لكم فائدة في ابن حبان - [00:55:12](#)

ابن حبان رحمه الله هو عالم لا شك وامام لكن كما مثل ما هو متساهل في التعديل متشهد متشدد في الجرح فلا ينبغي قبول توثيقه

مطلقا ولا قبول جرحه مطلقا - [00:55:41](#)

ما لم يفسر نعم قال والصحيح ان علي موقوتا قال الموقوف جا عن علي وجاء عن عمر والمرفوض جاء عن النبي صلى الله عليه

وسلم من رواية ابي هريرة اذا عندنا - [00:56:02](#)

مرفوع وموقوف وموقوف والقاعدة ان الموقوف لا يجوز ان يضعف الحديث المرفوع لاجلي ما دام ان الطريق صحيح. نعم ليلى؟

كله صحيح. كله صحيح ايه نعم قطعاً يجوز قال وقال ان ابن ثولت - [00:56:18](#)

ابغض بغيضك بغض الرويدا اذا انت حاولت ان تحكم واحبب حبيبك حب الرويدا فليس فليس ان تصمم قال وقال الاصمعي يعني اذا ابغضت بغيضك بغضا يعني فيه نوع من اللطف فانت حين تستطيع ان تحكم هل هذا الرجل فعلا مبتدع اما ان تبغضه اولاً ثم تحكم

عليه ثانيا - [00:56:42](#)

فانى لك اصابة الحق وهكذا احبب حبيبك حبا رويدا لانك اذا احببته حبا رويدا شيئا قليلا بحسب ما جاء في الشرع فليس يعولك ان

تصرم ما ما راح يصعب عليك اذا - [00:57:12](#)

الود بينك وبينه. لكن اذا احببته مطلقا كيف تقطع اذا ابغى الضوء مطلقا كيف تحكم ولذلك يقول انتهوا هذه مسألة في القضاء وهي

وهذه المسألة انصح بها المفتين وانصح بها الذين يعني آآ يتصدرون للجرح والتعديل عليهم ان - [00:57:29](#)

يقول الله عز وجل لان هذا منصب افتاء في اعراض الناس لا يجوز لحال هذي مسألة ذكرها العلماء لا يجوز بحال من الاحوال

ان يحكم القاضي في خصومة بين القاضي وبين احد الخصمين بغض - [00:57:52](#)

ما ينبغي ان يحكم ما دام في عداوة قالوا لا يتحول القضية الى قاض اخر هذه مسألة مهمة نعم قال قال الاصمعي اذا حاولت ان

تكون حكيم يعني اذا حاولت ان تكون حكيما ماذا تفعل؟ تعمل بقول النمر ابن ثولب هذا مراد الاصمعي - [00:58:10](#)

واضح اذا اردت ان تكون حكيما بحيث تصيب الحق في حال بغضك وتصيب الحق في حال حبك فعليك ان تتمثل بقول النمر ابن ثولب. نعم قال وروى الطبراني وغيره عن ابي هريرة مرفوعا. افضل الاعمال بعد الايمان بالله تعالى التودد الى الناس. هذا الحديث لم

يصح - [00:58:28](#)

لكن معناه صحيح انتهوا ليس معنى كل حديث لا يصح ان معناه باطل لا معناه جاء الى جاء بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم

لا نمشي في حاجة المسلم فادخل عليه السرور احب الي من ان اعتكف شهرا في مسجدي هذا - [00:58:54](#)

ها هذا الحديث الا يدل على ان التودد الى الناس والتبسم اليهم وقضاء حوائجهم من افضل الامور؟ الجواب بلى نعم قال عن ابن عمر

مرفوعا الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقد وحسن السؤال نصف العلم - [00:59:15](#)

الله اكبر قال حدثنا يحيى ابن عبد الباقي قال حدثنا مسير واضح قال حدثنا يوسف ابن اسباط قال حدثنا سفيان الثوري عن محمد

ابن منتدب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الناس صدقة - [00:59:41](#)

الله اكبر قال اسناه الاولين ضعيف. وهذا فيه ويأتي ذلك فيما يتعلق بمخالطة قبل فصول اللباس قال وقال بعضهم لما عفوت ولم

احقد ولم احقد لما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من هم العداوة - [01:00:00](#)

اني احبي عدوي حين رؤيته لادفع الشر عني بالتحيات. واطهر البشر للانسان اني ابغضه كأنه قد ملا قلبي محباتي. ولست اسلم ممن

لست اعرفه. فكيف اسلم من اهل الذات الناس داء وداء الناس قريهم وفي الجفاء بهم قطع الاخوات. فجمال الناس - [01:00:20](#)

ما استطعت وكن اصم ابكم اعمى ذات قيات والله اذا عشت هكذا ترتاح مو لساني هذا يا شيخ صح مقالي انا نقلني يعني قصدك اصم

ابكى اعمى عيش هكذا ترتاح يا اخي - [01:00:50](#)

اذا جاك إنسان قال فلان يقول انا قول يا اخي اتق الله في نفسك فلان ما قال انت اللي قلت. ترتاح هذي اذكرها ما انساها جاء رجل

الى والدي قال يا شيخ ابا محمد فلان يقول كذا قال لا فلان ما قال انت اللي قلت انا ما سمعته من فلان ايش تقول - [01:01:11](#)

يا اخوان ترتاحون والله ترتاحون اتركوا هذه الامور نعم قال الابيات في الاربعة الاولى ذكرها ابن عبد البر ابن العلاء فقال

بعضهم من يعني نسبه يا شيخ اي نعم نعم يعني الابيات الاول نسبه ابن عبد البر وجعل الاجيال الاربعة اللي هي الى قوله ولست اسلم

فكيف نسميها المودات؟ جعل هذا الكلام ابن عبد البر لهلال ابن الاعلام نعم. قال وقال بعضهم من المتأخرين زمن هولاء شعراء. مم.
قوم مضوا كانت الدنيا به مو هو. والدهر زهو عندك - [01:01:50](#)
عندنا نزهة مم قوم مضوا كانت الدنيا بهم نزها والدهر كالعيد والاوقات اوقات عدل وامن واحسان وبذل ندى وخفض عيش نقضيه
واقوات ماتوا وعشنا فهم عاشوا بموتهم ونحن في صور الاحياء اموات والله كلنا اموات. نحن والله نموت - [01:02:06](#)
في سور الاحياء والاموات. شئتم ام ابئتم قضي الله ذلك قال الله عز وجل الحديث القدسي اني كتبت اني منها خلقتهم. وفيها
اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى نعم رواه ابو داود - [01:02:33](#)
نعم. قال لله در زمان نحن فيه فقط اودى بنا فيه نكبات جور وخوف وذل ما له امل وعيشة وعيشة كلها هم وافات. وقد بلينا بقوم لا
خلاق لهم الى مداراتهم تدعو الضرورات ما فيه - [01:02:52](#)
من كريم يرتدى لندی كلا ولا لهم ذكر الا وكلا ولا لهم ذكر اذا ماتوا عزوا وهن نحن العبيد وهم من بعد ما ملكوا الناس من بعد ما ملكوا
للناس سادات لا الدين يوجد فيهم لا ولا لهم - [01:03:14](#)
من المروءة ما تسمو به الذات والصبر قد عزی والامال تطمعنا والعمر يمضي فترات وتارات والموت واهون مما نحن فيه فقط زالت
من الناس والله المروءات يا رب لطفك قد مال الزمان بنا من كل وجه - [01:03:34](#)
ولتن البليات وابلتنا البليات والله نحن الحمد لله نحمد الله عز وجل على ان الله جل وعلا احيانا بين اخوة لنا في الله نحبهم لله وفي
الله. والله دايم لما ارى - [01:03:54](#)
طلاب العلم واخواني في الله طلاب العلم اذكر قول معاذ ابن جبل ماذا قال معاذ بن جبل حين موته قال والله ما احببت الحياة الا
لثلاث انا ما اقول او الاثنيين الاولين لكن اذكرهم لانها رواية. لكن الثالث - [01:04:12](#)
هذي دائما اتمثل فيها. قال لصوم الهواجر وقيام الليالي في الايام الباردة لقاء الاخوان ما في اجمل من ان تجلس مع اناس يذكرونك
بالله عز وجل. اذا رأيتهم ما عندهم الا قال الله قال رسول الله - [01:04:29](#)
وما يوجد شر من انك تجلس في مكان يقول فلان قال عن كذا وفلان قال عن كذا ايش هذا خلقنا لهذا؟ ما خلقنا الا لنذكر الله سبحانه
وتعالى نعم قال وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله ما دمت ابو سليمان الخطابي اسمه حمد وليس حمد - [01:04:49](#)
انتبهوا ما في احد من العلماء اسمه حمد متقدمين حمد نعم ايه مصدر ما هي العرب ما كانوا يسمون بالافعال الا منقولوا. اليوم صرنا
نسمي بالافعال وعلمونا المدرسة غلط معاه حماة قلم غلط - [01:05:09](#)
الا بيون نسمي بالافعال نعم وبعدين كانوا يعلمونا مع حمد قلم بعدين يجي يعلمونا يقول لك فعل شو الفعل انتو علمتونا ان حمد اسم
يشكل علينا حتى التعليم غلط طريقة التعليم خطأ. شيخ قد له قول يا شيخ - [01:05:29](#)
ها؟ احمد. لا بس طريقة التعليم خلط. خطأ يعني. عرفت طريقة التنقل. يعني نعم ينبغي ان يعلم الولد اول شئ باسم بعدين يعلم انه
في ممكن من الاسماء ما يكون منقولوا اما انت تعطيه اول شي اسم منقول بعدين تقول له لا هذا مو فعل هذا اسم - [01:05:46](#)
نعم. قال وقال ابو سليمان على ان كثير من المدرسين وانا ما اريد ان اتعدى عليهم يقولون ان ايام مع حمد قلم احسن من ايام
الدراسة الان نعم قال وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله ما دمت حيا فتاري الناس كلهم فانما انت في دار مجارة من يدري داري -
[01:06:06](#)
من من يدري داري ومن لم يدري سوف يرى عما قليل لديما للندامات. هذا الناس شو يقولون عندنا يقول دارهم ما دمت في دارهم
وجارهم ما دمت في جوارهم صح ولا لا - [01:06:29](#)
وساكنهم ما دمت فيه مساكنهم بعد احبي ما دمت في ارضي وعرضي نعم الى اخره المدراة غير طبعا في فرق عظيم بين المدراء
والمداهنة المدراة ان الانسان يبذل شيئا من دنياه ابقاء لدينه - [01:06:45](#)
انسان يسبك انت ما تبي تسبه تعطيه هدية هذي المدراة واما المداهنة ان الانسان يسكت عن الحق لاجل ان يحصل الدنيا. هذي

المداهلة فرق المداراة بذل الدنيا لاجل الابقاء على الدين او لاجل زيادة الدين. والمداهنة - [01:07:09](#)

بذل عيادا بالله الدين لشراء الدنيا. نسال الله السلامة والعافية. نعم قال وقال زهير ومن لم يصانع في امور كثيرة يدرس في انياب ويوطى بميس بمنسم بمنسم نعم قال للرجل استعارة مم وهو في الاصل الدواء في الزبور من كثر عدوه فليتوقع الصرعة -

[01:07:34](#)

حكى ان داوود قال سليمان عليهما السلام لا تشتري عداوة رجل واحد صداقة الف. الله اكبر لماذا؟ لان عداوة الانسان لا تأمن غائلته لو

ان انسان قال لك هؤلاء الف - [01:08:00](#)

تصادقهم بس عادي هذا الرجل كلهم لا ما اريد صداقة هذا الرجل ولا اريد عداوة هذا كأن تكون في عافية من صداقة الناس في مقابل

عدم العداوة فهذا هو المطلوب - [01:08:20](#)

لكن ايضا تكلمة لهذا الحق ينبغي لنا ان ننتبه الى قضية. لا ينبغي لعقل ان يخسر الصداقات لاجل قرب محبتي الابعاد هذا ايضا لا

يصلح يعني اخ لك في الله تعرفه وثق فيه - [01:08:34](#)

تخسره لاجل إنسان ما تعرفه هذا غلط ايضا لا ينبغي هذا ايضا تسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم ان شاء الله الموعد الثلاثاء

القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:08:53](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. انبه لاخواننا هنا توجيه شرح الاصول الثلاثة للشيخ حمد العثمان ان لم يكن عنده

نسخة يأخذ منه نسخة وايضا في اعلان درس - [01:09:06](#)

المربع لانزال المستقنع للشيخ دهان الفضلي وهي درس منهجي على يومي يوم الاحد والثلاثاء وهناك اعلانات جانبية للقضاء يأخذ

وينشر الجرس فيكون هذا من نشر الخير باذن الله عز وجل وجزاكم الله خيرا. البخاري - [01:09:19](#)

فجر الجمعة فجر الجمعة جزاكم الله خيرا شيخنا احسن الله اليكم حديث ابي هريرة نعم يا احباب حبيبك هون الماء. مم. الا يخالف

قوله وما علمناه الشعر ليش يخالف؟ النبي قالوا انه لم يقرأ بشيء - [01:09:40](#)

لم يقل شعرا. ايوه. اي نعم. ما قال شعر النبي صلى الله عليه وسلم كلامه الذي جاء على وزن كلام الشعراء لا يعني انه قال الشعر. لان

الشعراء من هم - [01:10:00](#)

والشعراء يتبعهم الغاؤون وما علمناه الشعر معنى هذا الكلام ليس معناه انه لا يوجد كلمات موزونة في القرآن. الله عز وجل في القرآن

يقول اما قال الله سبحانه وتعالى في اخر سورة العاديات - [01:10:11](#)

اه مش اخر العاديات ها؟ ان ربهم بهم. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. هذا موزون كلام لكن مو معناه انه شعر بارك الله فيك فالمقصود

الشاعر والشعر عند العرب ليس هو من يأتي بيت او بيتين - [01:10:26](#)

او بوزن او وزن الشاعر عنده والشعر ان يكون كما قال بعضهم ان يكون الرجل يستطيع ان ينظم كلاما يمكن ان يكون اقل شيء قالوا

ثلاثة ابيات فما فوق نعم - [01:10:45](#)